

ملخص البحث

ملخص البحث

يستهدف البحث الحالي وضع خطة مقترحة لتخفيض زمن تنفيذ إجراءات الإستراتيجية القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار بمحافظة القليوبية باستخدام أسلوب بيرت P.E.R.T. ، وكذلك وضع خطة للمتابعة السنوية لها أيضا باستخدام نفس الأسلوب ، وقد تناول البحث في الجانب النظري دور التعليم بصفة عامة وتعليم الكبار خاصة في التنمية المجتمعية الشاملة ، حيث توجد علاقة وثيقة بين التعليم والتنمية بمفهومها الشامل ، كما تناول البحث عرضا للتحديات والمتغيرات التي تمر بالعالم المعاصر وآثارها على جميع النواحي بدرجات متفاوتة و تأثيرها على التعليم ، كما أهتم البحث بشرح مبررات ودواعي الإهتمام بتعليم الكبار باعتباره عنصرا مكملا للظواهر الإجتماعية والإقتصادية والسياسية .

وتم عرض المراحل التي مربها تعليم الكبار منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر والجهود التي بذلت للقضاء على الأمية منذ ذلك الحين وحتى الوقت الحاضر . و مر خلالها مفهوم تعليم الكبار بعدة أطوار بدءا بمفهوم محو الأمية حتى أصبح مفهوم التعليم المستمر أو التربية المستديمة هي المنطلق الأساسى للنظر فى مفهوم تعليم الكبار ، ومن أجل الإستفادة من خبرات الدول فى مجال محو الأمية وتعليم الكبار ، قامت الباحثة بعرض لبعض التجارب الناجحة لأربع دول حققت نجاحا ملموسا فى هذا المجال وهى كوبا ، تنزانيا ، السودان ، العراق . وتناول البحث شرحا لكل تجربة بجوانبها المختلفة، مع ذكر مميزاتها والصعوبات التى واجهتها وكيفية التغلب عليها . وذلك من أجل الإستفادة من هذه الخبرات . وفى الفصل الثالث من البحث الحالي تناولت الباحثة التجربة المصرية فى مجال محو الأمية وتعليم الكبار منذ بدايتها وحتى الإستراتيجية القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار فى عقد التسعينات من القرن الحالى وشرحا لعناصر منظومة الإستراتيجية من حيث الشريحة العمرية المستهدفة ، ومراحل العمل فيها والتى قسمت إلى ثلاث مراحل هى مرحلة الإعداد ومرحلة التنفيذ ومرحلة التصفية، كما حددت عناصر مواجهة المشكلة فى سبع نقاط هى المعلم ، الدارس ، أماكن الدراسة ، المناهج والكتب ، التمويل ، التشريع ، والتنظيم ، كما إهتم البحث فى هذا الجزء بشرح المقصود بعملية المتابعة والأسس التى تقوم عليها بإعتبارها الحلقة الأخيرة والمكملة لسلسلة العمل الإدارى ، ودورها الأساسى

فى الوقوف على ماتم إنجازہ والتعرف على مدى النجاح أو الفشل الذى حققته الخطة الموضوعية والمساهمة فى إعداد الخطط المستقبلية .

ورغم الجهود العديدة التى بذلت من قبل للقضاء على مشكلة الأمية فى جمهورية مصر العربية . إلا أنه مازالت نسبة الأمية مرتفعة حتى الآن ولم تستطع تلك الجهود السابقة القضاء عليها ، ويرجع ذلك لغياب التخطيط الحقيقى القائم على الأسلوب العلمى فى مواجهة مشكلة الأمية ، والإعتماد على أساليب تقليدية نتائجها ضعيفة ومحدودة فى تخطيط ومتابعة حملات محو الأمية ، ومن هنا كانت الحاجة إلى إستخدام أساليب وتقنيات حديثة تقوم على المنهج العلمى . وقام هذا البحث على إستخدام أحد هذه الأساليب الحديثة وهو أسلوب تقويم ومتابعة البرامج والمشروعات P.E.R.T. فى التخطيط لمتابعة تنفيذ الإستراتيجية القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار فى محافظة القليوبية . ويعد هذا الأسلوب أشهر أساليب بحوث العمليات ، ويستخدم أسلوب بيرت P.E.R.T. إما لخفض زمن تنفيذ المشروع أو خفض تكلفته ، والدراسة الميدانية فى هذا البحث توضح التصور المقترح لتخفيض زمن تنفيذ إجراءات الإستراتيجية وتخفيض زمن متابعتها بإستخدام أسلوب P.E.R.T. .

وقد توصلت الدراسة الميدانية إلى النتائج التالية :

- ١- تحديد الزمن الكلى اللازم لتنفيذ مشروع الإستراتيجية القومية بمحافظة القليوبية حسب تصور الخبراء وزمنه ١٠١,٣ أسبوع .
- ٢- قدمت الباحثة خطة زمنية بديلة لتخفيض الزمن الكلى وذلك بإعادة ترتيب بعض الأنشطة وإقتراح تقديرات زمنية من جانبها . وبإستخدام أسلوب P.E.R.T. تم تخفيض الزمن الكلى إلى ٨٨,٣ أسبوعا بنسبة ١٢,٨٧٪ عن تصور الخبراء .
- ٣- قدمت الباحثة خطة سنوية لمتابعة الإستراتيجية القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار بمحافظة القليوبية وتم الإستعانة فيها برأى خبراء تعليم الكبار بالمحافظة فى ترتيب الأنشطة ووضع تقديراتها الزمنية . وبإدخال البيانات الخاصة بترتيب الأنشطة وتقديراتها الزمنية على الحاسب الآلى تم تحديد الزمن الذى تستغرقه خطة المتابعة وكان ٣٩,٥ أسبوعا فحققت تخفيضاً للزمن بنسبة ٢٤٪ وذلك بإستخدام أسلوب بيرت P.E.R.T. .